

## تاج العروس من جواهر القاموس

والجمْعُ السَّوَاهِكُ وقد مرَّ شاهدُهُ من قولِ الكمَيْتِ .  
والمَسْهَكَةُ والمَسْهَكُ : مَمَرٌ هَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ : .  
ومَعَابِلًا صُلَاعَ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا ... جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبَّهُ لِمُصْطَلِي  
وبَعَيْنِهِ سَاهِكٌ كصاحب وهو الرَّمَدُ مثل العائِرِ . وهو حِكَاةُ العَيْنِ ولا فِعْلُ له  
إِنَّمَا هو من بابِ الكاهِلِ والغارِبِ .

والسَّهَّاءُ والمِسْهَكُ كشدَّادٍ ومِنْذِرٍ : البَلِيغُ يَمُرُّ فِي الكَلَامِ مَرَّ الرِّيحِ  
الأولى عن كُرَاعٍ . والسَّهَّوُوكُ كصَيُورٍ : العُقَابُ .  
وقال ابنُ عَبَّادٍ : تَسَهَّوُوكُ فِي مَشِيئَتِهِ : مَشَى رُوَيْدًا قَالَ : وهي مَشِيئَةُ  
قَبِيحَةٍ . قال والسَّهَّيْكةُ كسَفِينَةٍ : طعامٌ . والمِسْهَكُ كَمِنْذِرٍ : الفِرَسُ  
الجَرَاءُ يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَهَّوُوكْتُهُ فَتَسَهَّوُوكُ أَي : أَدْبَرَ وَهَلَكَ . والسَّهَّوُوكَةُ  
: الصَّرْعُ وقد تَسَهَّوُوكُ . وفي النَّوَادِرِ : يُقالُ : سَهَاكَةٌ مِنْ خَيْرِ وَلُهَاوَةٌ  
بِالضَّمِّ فِيهِمَا أَي : تَعَلُّةٌ كَالكَذِبِ .  
س و ك .

سَاكَ الشَّيْءُ يَسُوكُهُ سَوْكًا : دَلَّكَهُ وَمِنْهُ أُخِذَ الْمِسْوَاكُ وهو مِفْعَالٌ مِنْهُ  
قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وسَاكَ فَمَهُ بِالْعُودِ يَسُوكُهُ سَوْكًا وَسَوْكَهُ تَسْوِيكًا  
وَأَسْتَاكَ اسْتِيَاكًا وَتَسْوَوَكَ قال عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ : .

وكَأَنَّ طَعْمَ الزَّجْبِيلِ وَذَوَّةً ... صَهْبَاءَ سَاكَ بِهَا الْمُسْحَرُّ فَاهًا  
ولا يُذَكَّرُ العودُ ولا الفَمُّ مَعَهُمَا أَي مع الاسْتِيَاكِ والتَّسْوُوكِ . والعُودُ :  
مِسْوَاكٌ وَسِوَاكٌ بِكَسْرِهِمَا وهو ما يُدْلِكُ بِهِ الفَمُّ قال ابنُ دُرَيْدٍ : وقد ذُكِرَ  
المِسْوَاكُ فِي الشَّعْرِ الفَصِيحِ وَأَنْشَدَ : .

إِذَا أَخَذْتَ مِسْوَاكَهَا مَيِّسًا حَتَّ بِهِ ... رُضًا بِأَيَّ كَطَعْمِ الزَّجْبِيلِ  
المُعَسَّلِ قلتُ : والسَّوَاكُ جاءَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ : السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ  
أَي يُطَهِّرُ الفَمَ يُوَنَّثُ وَيُذَكَّرُ وظاهِرُهُ أَنَّ التَّسْوَاكَ أَكْثَرُ وَقَدْ  
أَنْزَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ عَلَى اللَّيْثِ قال اللَّيْثُ : وقِيلَ : السَّوَاكُ تُوَنَّثُهُ  
العَرَبُ وفي الحَدِيثِ : السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ قال الأَزْهَرِيُّ : ما سَمِعْتُ  
أَنَّ السَّوَاكَ يُوَنَّثُ قال : وهو عِنْدِي مِنْ عُودِ اللَّيْثِ والسَّوَاكُ مُذَكَّرٌ

وقال الهَرَوِيُّ : وهذا من أَغَالِيظِ اللَّيْثِ الْقَبِيحَةِ وَحَكَى فِي الْمُحْكَمِ فِيهِ  
الْوَجْهَيْنِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَسْوَاكُ تُؤَنَّ نَثُهُ الْعَرَبُ وَتُذَكَّرُهُ  
وَالْتَّذَكِيرُ أَعْلَى أَي : جَمْعُ السَّوَاكِ : سَوْكٌ كَكُتُبٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ :  
وَأَنزَلَهُ عَلَيْهِ الْخَلِيلُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ .  
أَعْرَسُ الثَّنَائِيَا أَحَمُّ اللَّيْثِ ... تِ تَمْنَحُهُ سَوْكُ الْإِسْحَاحِ وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : وَرُبَّمَا هُمَزَ فَقِيلَ سَوْكٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ قَوُولٌ مِنْ قَوْمٍ  
قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِثْلُ سَوْكٍ وَسَوْكٍ .

وَالسَّوَاكُ وَالْتَّسَاوُكُ : السَّيْرُ الضَّعِيفُ . وَقِيلَ : هُوَ التَّسَرُّوكُ وَهُوَ  
رَدَاءَةُ الْمَشِيِّ مِنْ إِبْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ : جَاءَتِ  
الْإِبِلُ تَسَاوَكُ أَي : تَمَازَلَتْ مِنَ الضَّعْفِ فِي مَشْيِهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ : جَاءَتِ  
الْغَنَمُ مَا تَسَاوَكُ : أَي مَا تَحْرُكُ رُؤُوسَهَا مِنَ الْهَزَالِ وَرُوي حَدِيثُ أُمِّ  
مَعْبِدٍ : فَجَاءَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنُزًا عَجَافًا تَسَاوَكُ هُزَالًا وَأَنزَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيِّ .

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى مِنْ جِيَادِنَا ... تَسَاوَكُ هَزَلَى مُخْهِنٌ - قَلِيلٌ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ الْأَمْدِيُّ : الْبَيْتُ لِعَبْدِ بَيْدَةَ - بْنِ هِلَالٍ الْيَشْكُرِيِّ . وَسَّوَاكُ كَغُرَابٍ  
: عَلَامٌ وَالَّذِي ضَيَّطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ كَكِتَابٍ وَفِي الْعُيُوبِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَكِنْ فِي  
التَّكْمِلَةِ بِالضَّمِّ بِضَبِّ الْقَلَامِ قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ لِقَبِّ لُؤَالِدٍ يَعْقُوبَ بْنِ  
سَوَاكِ الْبَغْدَادِيِّ - سَمِعَ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .  
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمْعُ الْمَسْوَاكِ مَسَاوِيكٌ عَلَى الْقِيَاسِ . وَالسَّوَاكُ يُجْمَعُ  
عَلَى سَوْكٍ بِالضَّمِّ كَمَا تَقْدِّمَ - عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَأَسْوَكَةٌ .  
وَسَوْوِيكَةٌ مَصْغُورًا : قَرِيبةٌ بِفِلَاسْطِينَ